

غريب الحديث لابن الجوزي

قال عبد الرّحمن لأبي بكرٍ لَقَدْ أَهْدَيْتَ لِي يَوْمَ بَدْرٍ فَصَفَيْتُ عَنْكَ
يقال الكلّ شيءٍ انتصب لك أَهْدَيْتَ لك واسْتَهْدَيْتَ لك .

قال ابنُ عبّاسٍ أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدِلُ الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي فِي
شَفَتَيْهِ غَلَاظٌ وَاسْتَرْخَاءٌ .

قَوْلُهُ بَلِ الْهَدَمُ الْهَدَمُ وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّنُ الدَّالَ فَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ مَا
انْهَدَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ هَدَمِي هَدَمْتُكَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْهَدَمُ
الْقَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا حُفِرَ رُدِّ تَرَابُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ هَدَمٌ وَأَرَادَ
أُقْبِرْ حَيْثُ تُقْبِرُونَ وَمَنْ سَكَّنَ أَرَادَ مَا هَدَمْتُمْ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُهُ .
وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَمِيِّينَ وَهُوَ أَنْ يَنْهَارَ عِلَايَكَ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي
بئرٍ .

قَوْلُهُ وَمَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدُ الدَّالِ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقَعَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ فَأَمَّا
الْهَدَمُ بِتَسْكِينِ الدَّالِ فَهُوَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ قَالَ لَنَا ابْنُ الْحَسَّانِ .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مُلْعُونٌ يَعْنِي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ
الْمُحَرَّمَةَ .

فِي الْحَدِيثِ هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ الْهُدْنَةُ السُّكُونُ وَالصَّلَاحُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ مَلَاغَاةٌ أَوْ لَلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِأَخْرَجَهُ أَيَّ إِذَا لَغَا فِي
أَوَّلِهِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ .